

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Ahram Al Massai
DATE:	2-February -2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	100,000
TITLE :	In the Absence of the MoH: Beltone Capital Investing on the Back of the Health of Egyptians
PAGE:	12
ARTICLE TYPE:	Health Corporate News
REPORTER:	Dalia Amen

PRESS CLIPPING SHEET

شركة "كابينتال" تستثمر على حساب صحة المصريين استولت على 33% من المستشفيات ومعامل التحاليل المصرية في غيبة وزارة الصحة



الاحتكار يعرض مشروع التأمين الصحي الشامل للفشل

المستشفيات ومعامل التحاليل مؤكداً أن شركة أبراج كابيتال الإماراتية اشترت أسهم بعض المستشفيات بشكل قانوني مشيراً إلى أن دور وزارة الصحة يقتصر على مراقبة معايير تقديم الخدمة وليس شخصية من يقدمها ، كما أنها تراقب أسعار تقديمها وحقوق العاملين في قطاع الصحة ، موضحاً أن مراقبة شخصية مشتري المستشفيات أمر يختص به الأمن القومي ووزارات أخرى وليس وزارة الصحة. وأخيراً طالب بشوان شعبان الأمين العام المساعد لتقاية الأطباء بأن تتدخل سلطات الدولة لإعلان كافة صفقات شركة أبراج كابيتال في مجال الصحة ، سواء كانت هذه الصفقات تخص العامل أو المستشفيات أو شركات الأدوية ، وأن تشدد وزارة الصحة الرقابة على نشاط هذه الشركة في كل قطاعات الصحة ، أسوة بدور البنك المركزي في كل ما يتعلق بالبنوك بحيث لا يسمح ببيع أو شراء أية منشآت صحية إلا بعد موافقة وزارة الصحة والتأكد على هوية الملاك.

وكدل وضع قواعد للبيع والشراء في مجال الصحة تمنع الاحتكار ، حتى لا يتم فرض سيطرة علي القطاع الصحي الخاص وتوجيهه إلى من خلال سياسة الدولة الصحية ، وتوضع هذه القواعد من خلال قرارات وزارية أو قوانين خاصة إذا اقتضى الأمر. كما تطالب نقابة جميع أجهزة الدولة الرقابية ، أن تتعاون معها لإنجاح كافة المعلومات الخاصة بنشاط شركة أبراج كابيتال في القطاع الطبي في مصر ، وذلك حتى تتمكن النقابة من أداء دورها في حماية المريض المصري أو في حماية الأطباء المصريين العاملين في هذه المنشآت الصحية. وتؤكد النقابة أنه في الوقت الذي تطالب فيه بتشكيل مجلس طبي قومي لتوحيد فوضى المنظومة الصحية ، وتأمين صحي اجتماعي شامل ، لا يمكن أن تسع بممارسة الصلة للرقابة في مجال الصحة ، وأن القطاع الخاص يجب أن يكون له مكان وفرصة العمل في المجال الصحي ولكن في إطار سياسة عامة هدفها الأساسي صحة المواطن المصري وليس الربح فقط.

تجبر شركة أبراج كابيتال التي تسعى إلى شراء جميع المستشفيات الخاصة في مصر على الإفصاح عن أسماء المساهمين في تلك الشركة مؤكداً أن شركة أبراج كابيتال الإماراتية ، تقوم بدور الواجبة لمعاملات غسل أموال ويقول الدكتور خيرى عبد الدايم نقيب الأطباء ، إن قضية الاحتكار لشركة أبراج كابيتال على عدد من المستشفيات شائكة ومهمة جداً ، خاصة أننا مقبلون على تطبيق نظام التأمين الصحي الشامل وفي إطاره سيسهم القطاع الخاص بنسبة كبيرة في الخدمات المقدمة مشيراً إلى الاستثمار الاجنبي مرحب به في مصر ولكن في إطار المصلحة من المصلحة العليا للبلاد فلا يصح أن يكون العلاج سلعة تباع وتشتري وتحتكر.

شراء قانوني
وقال الدكتور حسام عبد الغفار المتحدث الرسمي باسم وزارة تقوم شركات اجنبية بشراء أسهم

في خطوة غير مسبوقة استحوذت شركة كابينتال المتعددة الجنسيات - غير المعروف مصادر تمويلها أو المشاركين فيها - على 33% من القطاع الصحي في مصر وذلك بعد شراء 12 مستشفى خاصة منها القاهرة الدولي والسلام والنيل بدراوي والجوف والأندلسية وكليوباترا وشركة هابليتيا علاوة على معامل التحاليل وهي البرج والمختبر ومركز الزاوة الطبي مما يمثل خطراً شديداً على منظومة الصحة و يهدد الأمن القومي المصري.

وتكمن خطورة احتكار سوق الدواء المصرية في أن الدولة يصعد إنشاء مشروع تأمين صحي شامل ، وبمقتضاء ستدفع الدولة التكاليف عن المشترك للمستشفيات والمعامل الخاصة كجزء من المشروع التأميني ، وبالطبع سيؤدي ذلك بأرباح خيالية على المستثمر الأجنبي ، مع زيادة هائلة في الأسعار التي تحصلها الدولة بعد دفع المستثمر الأجنبي للأسعار ، والتي سيتم تحصيلها لاحقاً من دماء المواطن المطعون ، مما يقوض هذا المشروع برمته !! وبخلاف مشروع التأمين الشامل فإن رفع أسعار المستشفيات والمعامل الخاصة المتميزة ، سيدفع بقية المستشفيات والمعامل الخاصة لرفع أسعارها ، ومعلوم أن كثيراً من المستفيدين من هذه الأماكن من متوسطي الدخل الذين يهربون من الموت والإمارة وعدم توافر الخدمات في القطاع الطبي الحكومي !! ورغم أن الاستثمار الاجنبي مرحب به في مصر ولكن بشرط أن يكون ذلك في إطار من المصلحة العليا للبلاد فلا يصح أن يكون العلاج سلعة تباع وتشتري ليتحكم بها المستثمر على حساب صحة المصريين.

شركة متعددة الجنسيات
في البداية تقول الدكتورة منى مينا عضو مجلس نقابة الأطباء إن شركة كابينتال هي شركة متعددة الجنسيات تقع في المنطقة الحرة في دبي بمعنى أنها لا تخضع لقوانين البنك المركزي للإمارات ، وهي تعمل في قطاعات عديدة ، أحدها القطاع الطبي ، وقد تأسست عام 2002 ، وأنها استحوذت على سلسلة معامل البرج بقيمة تبلغ 773,3 مليون جنيه واستحوذت على سلسلة معامل المختبر في صفقة بلغت قيمتها 1,27 مليار جنيه ، كما تم دمج سلسلة البرج في سلسلة المختبر في



العدوي

كان جديد باسم شركة التشخيص كيان جديد باسم شركة التشخيص المتكاملة القابضة. وأضافت د. منى أنه في يوليو 2014 اشترت شركة أبراج 62,7% من أسهم مستشفى القاهرة التخصصي مقابل 106 ملايين جنيه ، وفي آخر عام 2014 تم استحواد شركة أبراج كابيتال على مستشفى كليوباترا في صفقة بلغت 770 مليون جنيه ومنذ منتصف 2014 تتفاوض شركة أبراج كابيتال لشراء شركة آمون للأدوية. وأوضحت أننا لا نعلم على وجه التحديد عدد المستشفيات المستحوذ عليها فعلاً ، حيث أن عمليات الشراء تقع بعيداً عن أية رقابة من وزارة الصحة بحجة أن هذا استثمار حر ولا يخضع للرقابة الحكومية ؛ مطالبة بأن تقوم نقابة الأطباء بالقيام بدور إشرافي على صفقات الاستحواذ في القطاع الطبي ، مثل الدور الرقابي للبنك المركزي على صفقات القطاع المصرفي قائلة إن القطاع الصحي ليس أقل أهمية من قطاع البنوك ، وحذرت النقابة من أن تسهم سيطرة مجموعات استثمارية على قطاع المستشفيات في زيادة أسعار خدماتها وهو ما بدأ



PRESS CLIPPING SHEET